

غريب الحديث لابن قتيبة

جُلْبَانَةٌ وَرَهَاءٌ تَخْصِي حِمَارَهَا ... بغي من بغي خيراً لديها الجلامدُ
والجُلْبَانَةُ : الغليظة الخلْق الجافية . قال الأصمعي : وإذا خَمَتِ المرأةُ الحِمَارَ
لم تستحي بعد ذلك من شيء .
وقال في حديث الأحنف أنه قال في الخُطْبَةِ التي خَطَبَهَا في الإِصْلَاحِ بني الأَزْدِ وتَمِيمٍ
كان يقال : كلُّ أمرٍ ذي بالٍ لم يُحْمَدِ الله فيه فهو أَكْثَرُ .
يرويه سفيان عن مجالد عن الشعْبِيِّ .
الْبَالُ : الحال . قال الأصمعي : كان العُمَرَى إذا سُئِلَ عن حاله قال : بخير اِصْلَحَ
الله بالكم . قال الله جلَّ وعزَّ : وَيُصْلِحْ بِأَلَهُمْ أُي : حالهم .
وقوله : فهو أَكْثَرُ أَكْثَرُ أَكْثَرُ : ناقص . يقال : قد اِكْتَدَعَ الشيخ إذا دَنَا بعصاه من بعض .
وقد تقدّم ذكرُ هذا .
وأراد أَنَّ كلَّ مقامٍ ذي جَلَالَةٍ وعِظَمٍ لم يُذْكَرِ الله فيه بِحَمْدٍ فهو ناقص . ومثله
في حديث النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :